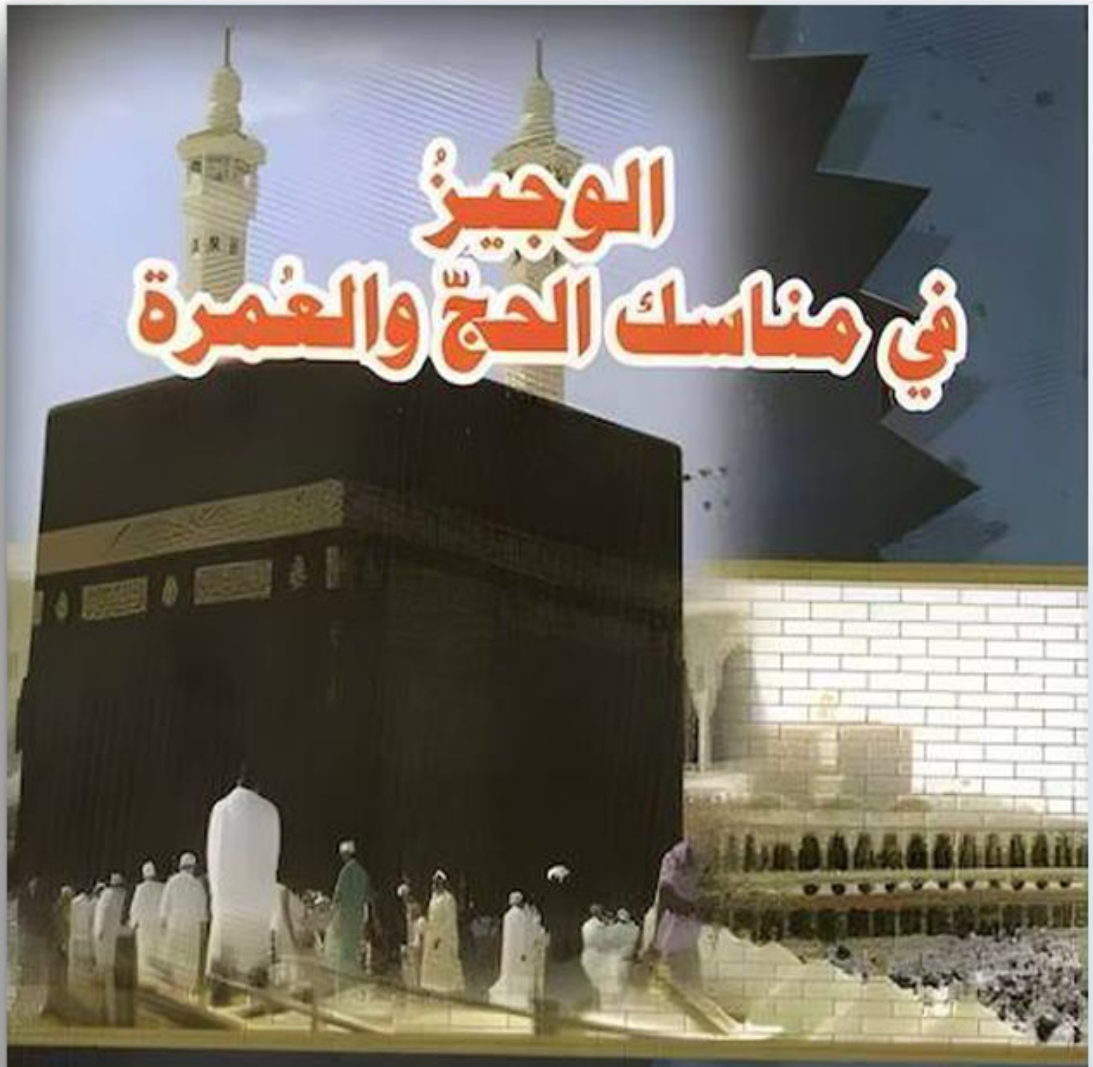

الوجيزُ في مناسك الحجّ والعُمرة

بقلم

محمد عطا رمضان

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تكرّم على عباده بمواسم الرحمة والمغفرة ، ودلهّم عليها ، وحثّهم على التعرُّض لنفحاته فيها ، والحمد لله الذي هدانا للإسلام . ، وأسبغ علينا نعمه الجسام ، وشرع لنا فضلاً وتكرُّماً حجَّ بيته الحرام ، وجعله محلاً لنزول الرحمات ومحو الآثام

وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله وخليله أفضل من صلَّى وصام وطاف بالبيت الحرام ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين قاموا من بعده بأمر الإسلام ، وبعد :

فهذه رسالة وجيزة في الحجِّ و العُمْرة وبيان فضلها وآدابها وما ينبغي لمن أراد السفر لأدائها ، وبيان مسائل كثيرة ومهمة من مسائل الحج والعمرة والزيارة على سبيل الإيجاز والإيضاح ، وقد تحريت فيها ما دلَّ عليه كتاب الله وسنة رسول الله جميعها نصيحة للمسلمين وعملاً بقول الله عز وجل :﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ وكما في الحديث الصحيح عن النبي أنه قال : " الدِّينُ النَّصِيحَةُ " ثلاثاً ، قيل : لمن يا رسولَ الله ؟ قَالَ : " لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ". والله المسؤول أن ينفعني بها والمسلمين ، وأن يجعل السعي فيها خالصاً لوجهه الكريم وسبباً للفوز لديه في جنات النعيم ، يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم . إنه سمع مجيب . وهو حسبنا ونعم الوكيل

كتبه :

محمد عطا سعيد رمضان